



الشعم الأزرق والأصفر يتواجد في الدوحة بسبب كثرة الصخور

المعراج: شعم السيف يبي «الشريب» و«الريان»

صيد الأسياف له قوانين وأساسيات خاصة به وصعوبة الأسياف تتفاوت من مكان إلى آخر إذا كانت طينية أو رملية أو صخرية، وتختلف قيمة الأسماك في فصل الصيف والشتاء، ومعرفة أوقات المد والجزر واختيار نوع وحجم الخيط وحسب المايات والتواريخ العربية المناسبة للصيد وكيفية وضع الليم والترديع والمواد وأنواع الليم وأشياء أخرى كثيرة، ولما صار عمري سنة صرت اطلع مع النوخة عمي أحمد المعراج ونسيبي النوخة يوسف الصفار، وفي الوقت الحالي اطلع مع اخوي صديقي حسين الصفار.

بديت بالحداق والصيد من كان عمري سنوات وطلعتي للحداق مع النوخة والد تعلمت منه كل شيء يخص الصيد من معرفة المواسم وحسب المايات والتواريخ العربية المناسبة للصيد وكيفية وضع الليم والترديع والمواد وأنواع الليم وأشياء أخرى كثيرة، ولما صار عمري سنة صرت اطلع مع النوخة عمي أحمد المعراج ونسيبي النوخة يوسف الصفار، وفي الوقت الحالي اطلع مع اخوي صديقي حسين الصفار.

صعوبة صيد الأسياف تتفاوت

ويضيف: صيد الأسياف على الأغلب فيه صعوبة وتتفاوت على حسب المكان إذا كان ريق أو طينية أو رمل، وعلى حسب الموسم إن كان صيف أو شتاء، وحداق الشتاء فيه صعوبة على السيف بسبب أن السمجة تكون غير حاضرة، بمعنى آخر السمجة لا تقترب من اليال وتحت عن دفة الماء، أما حداق الطراد (الغبة) خلال فصل الشتاء تكون السمجة حاضرة وخاصة النويبي والشعم الأزرق، أما في فصل الصيف تكون السمجة حاضرة وتقرّب على الأسياف، وأساسيات صيد الأسياف هي معرفة نوع السمجة التي طالع أصددها ومعرفة أوقات المد والجزر والتيارات البحرية واختيار الليم المناسب للسمجة التي أريد اصطادها ومعرفة الخيط المناسب لها ودائماً اختار خيوط ذات نوعية ممتازة تعمر معاك.

السيبتي يبي اجتهاد

ويتابع: كل شخص يبي السيبتي ويودر عليه أقوله عليك بالاجتهاد ومعرفة أوقاته والمايات وعليك بالييمة الطرية والخيط والميدار والمكان المناسب ولازم الواحد يبحث عن المكان وفي أماكن لازم تعرف الييمة اللي بيها السيبتي، مثلاً في أماكن يبي سلس وفي أماكن يبي الزورية أو صلاحة يوافق، وفي أماكن يبي المصران وطبعاً كثرة الطلعات حق صيد السيبتي تعرفك في الييمة اللي بيها.

أسياف يكثر فيها الصيد

ويضيف: أكثر الأسياف التي تتواجد فيها السمجة ويكون فيها صيد هي الأسياف الشمالية صوب الأبراج وشرق الدوحة والصبية، أما أسياف الجنوب

صيد السمجة والسنة والخيوط العادي

وقال: الصيد بالسنة أو الخيط العادي طبعاً هذا على حسب الييمة وحضور السمجة فلو حاضرة أكيد الخيط أفضل، وإذا كانت متقطعة والهوا تارس على البحر الكفة تميل ناحية السنة، لكن في الغالب أنا أفضل الخيط لأنني تعودت عليه وأفضل الخيط الذهبي طبعاً حداق الخيط باليد ممكن توصل فيه لمرحلة الفن وما يفهمني إلا حداق الشعم والمزيزي متى تلتشط وشلون تعرف الييمة بلحج السمجة وشلون تعرف السمجة قامت ترمم يعني قامت تلعب بالييمة والشربة الصعب شلون تعرف أنك صايد السمجة عدل أو طرف أو بالغ، وبهذه النقاط التي ذكرتها ما راغ يفهمني غير حداق الشعم والمزيزي اللي يحدق بالخيط العادي ولا قصور بالآخرين.

خنامية

واختتم المعراج قائلاً: أكثر شيء بضابقتي بالبحر من يرمون مخلفاتهم على الشواطئ وأصحاب الجت سكي الذين يقتربون على اليال وينحشون السمجة، كما أرجو من الجميع المحافظة على البيئة البحرية والسمج الصغير رده بحر، ويجب أن يكون هناك تعاون بين الحداق وتبادل الخبرات فيما بينهم والانتباه في قيادة الطراد، وبخصوص حداق الشعم أنصح بخيط 35 وميدار رقم 2 والليم ربيان أو شريب على حسب المكان وربّي يحفظ الجميع.

